ورَوى الشيخ باسناده عن علي ابن ابي طالب كرّم وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن فالتمر **فصل** الاولى ان يرضع الولد بلبن امه ان
امكن والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويكتفي بارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا وان لم يمكن ارضعه
الام فيختار له من كان في سن الشباب واجود سن المرضعة ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس
وثلاثين فهذا سن الشباب والصحة وينبغي ان تكون حسنة الاخلاق بطيئة الغم والغضب فذلك
يفسد المزاج ويتعدا الى الطفل وفي كتاب البركة قال صلى الله عليه وسلم الرضاع
يغير الطباع وقال ايضا ولا تسترضعوا اولادكم الحمقا فان اللبن يعدى ويروى يشبه معناه ان
المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها قالوا ويختار كون المرضعة صحيحة الحواس
والجسد ظاهرا وباطنا معتدلة اللحم عظيمة الثديين وتغتذ الحلوى والسمين والسمك ثم الرطب
انتهى بلفظه قالوا وينبغي ان تجتنب الاغذية الرديه والمالحة والبقول المفسدة كالبقل والثوم والبصل
ومتى عرض للطفل امراض حميت المرضعة قاله في التنقيط **فصل** واما الختان فعند
انه واجب وبعض الناس يراه سنة وكان بعض الحكما يستحب ختان الصبي وهو صغير
وروى الشيخ باسناده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر ان يختن الصبي يوم سابعه وان يسميه يوم سابعه قال الشيخ بن مخلد وحدثنا جعفر العرياني
باسناده عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة
ايام فلو قطعت منه بضعة لم يجد لها المًا فلذلك يستحب ان يختن الصبي يوم السابع لحننه على الصغر
قلت وقوله بضعة هي بفتح البا كما قاله في ادب الكاتب والله اعلم قال
الشيخ وروى مخلد باسناده وذكر عن علي عليه السلام قال كانت حماضة فارسل اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخفضت فاشمي ولا تنهكي فانه احسن للوجه واسر للزوج وقال

مطلب قال ع م

مكحول

مكحول لختن ابرهيم عليه السلام اسحق لسبعة ايام وختن اسمعيل لثلاث عشرة سنة وكان سفيان الثوري
هو خطا بختن الصبي لسبعة ايام لانه خاف المخاطرة انتهى بلفظ التنقيط **ورايت** في العزيز
للامام الرافعي انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام عطية وكانت تخفض اشمي
ولا تنهكي اي اتركي الموضع اشم ولا تبالغي في القطع والخفض بخاء وضاد معجمتين بينهما هو الختان
واما اشمي فهو بشين معجمة ماخوذ من الشمم وهو ارتفاع قصبة الانف مع استوا اعلاه يقال
رجل اشم الانف وجبل اشم اي طويل الراس واما انتهكي فهو بتاء مفتوحة بعدها نون من قولهم
نهكت الثوب انهكه نهكا اذا لبسته حتى خلق وبلي وام عطية هذه التي كانت تختن البنات
هي من الانصار رضي الله عنهم ورايت في كتاب البركة قال صلى الله عليه وسلم اسمي ولا تنهكي
فانه انور للوجه واحظى عند الرجل لكثرة ماء الوجه ودمه واحسن عند الجماع بيانه عند عايشة
رضي الله عنها الختانة اذا اخفضت الجواري فلا تستوعبيه فيذهب ماء وجهها ولذة زوجها
انتهى بلفظه **قلت** واما تعجيل الختان يوم السابع فسنة واما قبله فيكره يعني قبل السابع كما قاله
الامام محيي الدين النووي في التحقيق ونقله في شرح المهذب عن الماوردي واغرب الامام الغزالي
فقال الختان في يوم السابع عادة اليهود والاحسن عنه اولى لمخالفتهم فيؤخر الى ان يثغر
وهو احب وابعد عن الخطر كذا نقله الانصاري في شرح المنهاج وقوله يثغر
يعني الى ان تسقط اسنانه وذلك في السنة السابعة والله اعلم **فصل**
فاذا انفطم الصبي وبدات اسنانه تخرج فيمرخ العمور بشحم الدجاج ويدلك اللثة بزبد فانه يسهل
خروج الاسنان **قلت** والعمور هو ما بين اللحم والمفرد عمر بعين مهملة مفتوحة وميم
ساكنة **تدبير الصبيان** فاذا بلغ الصبي خمس سنين فراعى اخلاقه فلا تعرض لغم ولا
لغضب ثم تغذا ويمنع من شرب الماء على الطعام فاذا اتت عليه ست سنين تسلم الى المودب

مطلب

١٩ اول الكراس عنهم

الاسنان ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)